

مصطلح الحديث العمل بحديث محكوم عليه بالضعف

السؤال: هل يمكن أن يكون الحديث ضعيفاً، وفي الوقت نفسه يعمل به العلماء؟

الجواب: بعض الأحاديث من حيث الإسناد قد لا تكون قد بلغت درجة ما يُحتج به، حيث إن فيها ضعفاً، ولكن يتلقاها العلماء بالقبول كحديث «لا وصية لوارث» [أبو داود: 2870]، وأهل العلم نبهوا على شيء من هذا في كتب علوم الحديث، وفي كتب أصول الفقه، وقالوا: إن مجرد تلقي الأمة بالقبول للحديث أقوى من مجرد كثرة الطرق، فحديث «لا وصية لوارث» تلقته الأمة بالقبول وعملوا به وتوارثوه، مما يدل على أن له أصلاً.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والثلاثون بعد المائة 1434/6/01 هـ